دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة: دراسة حالة بكلية الآداب – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

اعداد

د. علياء إبراهيم أحمد
أستاذ مساعد – قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
aiaibrahim@iau.edu.sa

نوف عبد العزيز الدخيل
معيدة - قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

سارة عبد الله القرني
معيدة - قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

الملخص:

تهدف الدراسة إلى بحث دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة بقسم المكتبات والمعلومات ، من خلال تحليل الدور الذي يقوم به أعضاء الهيئة التعليمية في إنتاج واستثمار المعرفة من الناحية البحثية والتعليمية، ودراسة التحديات التي تواجههم في بناء وتنمية المعرفة، وسبل تفعيل هذا الدور. وحاولوا الباحثات تحقيق هذه الأهداف من خلال دراسة وصفية تحليلية ، بالإعتماد على الإستبيان كأداة. وتكونت من عدة محاور وفقاً لأهداف الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس في مجالات إنتاج المعرفة ونشرها، وأن هناك تحديات عديدة تواجهة أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال أهمها: الأعباء الإدرايـة بنسبة (٩٦,٧ %) و ضعف جودة ومخرجات التعلم مقارنة بالتعلم في الدول الأجنبية بنسبة (٨٦,٧ %). وعلى ضوء هذه النتائج اقترحت الدراسة بعض التوصيات من أهمها: تمثلت في نشر البحوث العلمية في مجلات مصنفة و إعداد كوادر بشرية مؤهلة وفقا لاحتياجات سوق العمل و إجراء البحوث والدراسات حول بناء المعرفة.

الكلمات الدالة : مجتمع المعرفة، بناء وتنمية مجتمع المعرفة، أعضاء هيئة التدريس.

مقدمة:

منذ أن ظهرت شبكات المعلومات الدولية وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وتنوعت وتعدد مصادر المعرفة، وأصبحت متاحة للجميع من خلال قوانين دولية تنص على ضرورة إتاحتها لجميع أفراد المجتمع ، ودخول كثير من الدول في سباق مع الزمن للتصدي لهذا التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعرفة ، التي أصبحت أحد الركائز الهامة في التنمية الإنسانية [١] كالماء والهواء، لمواجهة التحديات المختلفة وتوظيف الأدوات البسيطة إلى الرموز والإشارات والبيانات المعقدة، ومن توظيف العقل إلى إنتاج تطبيقات وبرامج عالية الدقة، كثيفة العلم ومرتفعة القيمة[٢].

من هذا المنطلق فإن الجامعة هي المؤسسة التي تقع عليها مسؤولية المساهمة الجادة والأساسية في تطوير المجتمع ، حيث تقوم الجامعات بتقديم خدمات تعليمية وثقافية وإقتصادية ، وتتفاعل مع مشاكله بهدف إيجاد حلول عن طريق البحوث العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس والبحوث التعاونية والبينية بين الأعضاء في التخصصات المختلفة فيما يعرف بالمجموعات البحثية .

لذا يهدف التعليم الجامعي إلى تنمية مهارات التفكير النقدي، وأساليب تأسيس ونشر المعرفة، فإذا تعلم الفرد طريقة الحصول على المعرفة وأكتساب المهارات الأساسية لتأسيسها ، فيكون عضو هيئة التدريس قد حقق هدفه .إلا أن هناك معوقات وظروف تحول دون تحقيق مجتمع المعرفة من ظروف تمويلية وإدارية وتعليمية . ولا شك في أن رقي الجامعات لا يقاس بمبانيها ومساحتها وإنما يقاس بأعضاء

تاريخ استلام البحث : ٩ فبراير ٢٠١٨ ، تاريخ القبول : ١٢ يونية ٢٠١٩

هيئة التدريس لديها فعضو هيئة التدريس يمثل القلب النابض في الجامعات إذ لا تحيا بدونه[٣]، فالجامعة أستاذ وطالب ومكتبة .

لذا فتحقيق أهدافه في بناء وتطوير مجتمع المعرفة ومواجهة متطلبات المستقبل وامتلاك التكنولوجيا المتطورة والمتغيرة لن يتم إلا عن طريق العلم والتعلم ، وعليه فإن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من أهم المقومات البشرية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.

لذا تمثلت مشكلة الدراسة ومبررات إختيارها في إرتباط عضو هيئة التدريس ارتباطاً وثيقا بالبحث العلمي والنشر والتأليف، فبات البحث العلمي يشغل حيزا كبيرا من وقته وجهدة[٤]، مما تسبب في اعتبار البحث العلمي مجرد أداء وظيفية يقوم بها عضو هيئة التدريس لتحقيق أهداف ذاتيه منفصلة عن حاجات المجتمع، ومما يدعو للأسف أن كثير من الدراسات والبحوث العلمية لا يتم الأخذ بتوصياتها وتنفيذها من قبل كثير من المجتمعات .

ومن هذا المنطلق وايماناً بأهمية البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس ودورهم في ترسيخ دعائم مجتمع المعرفة على الأنشطة البحثية بكل ملامحها سواء بالاتصال العلمي بين أعضاء هيئة التدريس وبعضهم أو اتصالهم مع الطالبات بالمحاضرات وتفاعلهم معهم، فالبحث العلمي والبرامج التعليمية قادرة على تأسيس ونشر واستثمار المعرفة ومن ثم بناء ووتنمية مجتمع المعرفة.

أما عن مبررات اختيار الدراسة ترجع إلى عدة أسباب هي:

- إنتاج وتأسيس أعضاء هيئة التدريس للبحث العلمي والبرامج التعليمية لبناء وتنمية مجتمع المعرفة.
- استثمار البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس في تنمية المجتمعات وحل المشكلات المتعلقة بها.
- تطوير مراكز البحوث والترجمة والتأليف بالكلية لمساهمة أعضاء هيئة التدريس علي بناء وتنمية مجتمع المعرفة.
- تشجيع البحوث البينية والتعاونية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب وإبراز مدى الدور الهام الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التعليمية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.

أما عن أهمية الدراسة تبرز في إلقاء الضوء على دور أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل في بناء وتنمية مجتمع المعرفة، في ظل التطورات الهائلة والسريعة في كثير من المجالات الإنسانية والتقنية والسياسية والإقتصادية والتعليمية ، والذي تشكل تحدي حقيقي حيث أنها تحدد أسس ومكونات ومراحل بناء مجتمع المعرفة، وتقديم إطار نظري، يسهم في توضيح ماهية مجتمع المعرفة وخصائصه وأنماط ومقومات مجتمع المعرفة، لذا تمثل هذه الدراسة نقطة جوهرية لإنطلاق إلى بناء وتنمية مجتمع المعرفة من خلال أستطلاع دور أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، هذا فضلا عن أن أهمية هذة الدراسة تتمثل في:

- تفيد القادة والإداريين وأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لمواجهة المتغيرات والمتطلبات في المستقبل، ومواكبة التطورات لتطوير مجتمع المعرفة .
- كما أن نتائج الدراسة وتوصياتها تسهم بشكل كبير في تطوير مجال البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وترفع من تصنيف الجامعة أمام الجامعات الإقليمية والعالمية.
- كما تسهم في إلقاء الضوء على أهمية الدور الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس في رقي المجتمع السعودي ثقافياً واقتصادياً لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ .

وجاءت أهداف الدراسة فيما يلي:

- توضيح مفهوم مجتمع المعرفة وخصائصه المميزة له.
- التعريف بأنماط مجتمع المعرفة ومقوماته .
- قياس دور أعضاء هيئة التدريس في إنتاج وتأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية البحثية والتعليمية.
- قياس دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة .
- الوقوف على التحديات التي تحول أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل إلى القيام بدورهم في بناء وتنمية مجتمع المعرفة .
- التعرف على التصورات المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتفعيل دورهم في بناء وتنمية مجتمع المعرفة من الناحية البحثية والتعليمية .

وبناء على أهداف الدراسة ، جاءت تساؤلات الدراسة في المحاور التالية:

- ماهية مجتمع المعرفة وخصائصه المميزة له ؟
- ما أنماط مجتمع المعرفة ومقوماته ؟
- ما دور أعضاء هيئة التدريس في إنتاج وتأسيس مجتمع المعرفة من الناحية البحثية والتعليمية ؟
- ما دور أعضاء هيئة التدريس في إستثمار مجتمع المعرفة من الناحية البحثية والتعليمية ؟
- ما المعوقات التي تحول أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل إلى القيام بدورهم في بناء وتنمية مجتمع المعرفة ؟
- ما التصورات المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتفعيل دورهم في بناء وتنمية مجتمع المعرفة من الناحية البحثية والتعليمية ؟

وتأتي حدود الدراسة في النقاط التالية:

- **الحدود النوعية** : اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع وجهات نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث والبالغ عددهم (٣٥) أستاذ جامعي ممن يحملون درجة الماجستير والدكتوراه في رتب وظيفية مختلفة ، فضلا عن المعيدات .
- **الحدود الموضوعية :** تناولت الدراسة أحد أهم الموضوعات في العصر الحالي وهو مجتمع المعرفة ودور أعضاء هيئة التدريس في بنائه وتنميته .
- **الحدود الزمانية** : طبقت الدراسة على مدار ثلاثة أشهر هي الفترة التي أستغرقت فيها عملية مراسلة أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات بإستخدام البريد الإلكتروني على شبكة الإنترنت والواتس آب ، للعام ٢٠١٨م/ ١٤٤٠ ه.
- **الحدود الجغرافية** : وزعت الأستبانه على أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل .

مصطلحات الدراسة:

- **الدور**: عرفه مادفن لولسن بأنه "سلوك متوقع من قبل العضو والذي يقوم به مراعيا المعايير الإجتماعية السائدة في الجماعة وتطلعاتهم وتنظيمهم الاجتماعي[٥]"
- **أعضاء هيئة التدريس**:هو الأستاذ الجامعي الذي يدرس في إحدى الأقسام التعليمية والذي استجاب لأداة الدراسة التي أعدت لتحقيق أغراض الدراسة عبر البريد الإلكتروني باستخدام شبكة الإنترنت.
- **المعرفة**:هي حصيلة امتزاج المعلومات بالخبرات والمدركات الحسية، لاستخلاص مفاهيم جديدة ، أو تأكيد أخري قديمة، والقدرة على الحكم والوصول إلى نتائج وقرارات[٦].
- **بناء وتنمية المعرفة**: وصف ما يلزم لمجتمع المتعلمين من انجازة لوصف المعرفة ، من أجل إعدادهم لمجتمع عصر المعرفة .
- **مجتمع المعرفة** :هو المجتمع الذي يحسن استخدام المعرفة في تيسير أموره واتخاذ القرارات السليمة، والذي ينتج ويستهلك ويوظف المعلومة لمعرفة خلفيات وأبعاد القضايا المجتمعية والتنموية بمختلف جوانبها[٧].

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات الأكاديمية والبحثية التي ركزت على دور مؤسسات التعليم العالي في التحول نحو مجتمع المعرفة، إلا أن الواقع الفعلي يؤكد على أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا المجال، مع التركيز على دور أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم من أهم المقومات البشرية التي تؤثر في بناء وتنمية مجتمع المعرفة، وتسعي الباحثات في هذا الإطار إلى تناول وتحليل نماذج من تلك الدراسات في سياقات زمانية ومكانية مختلفة، مشيرة إلى أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسات السابقة، وتم عرضها من الأحدث فالأقدم على النحو التالي :

الدراسات العربية :

- **دراسة أحمد فاروق**"تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة-دراسة مستقبلية "[٨] وتناولت الدراسة مفهوم مجتمع المعرفة وخصائصه ومتطلباته ومعوقاته، ورصد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر بما يواكب مجتمع المعرفة، ومعرفة مدى توافرها في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر. وكشف نتائج الدراسة أن التعليم الثانوي العام يواجه عديد من المشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ووظائفه التي أنشئ من أجلها وإن كان هذا لا ينفي وجود مرتكزات الهامة التي يمكن العتماد عليها في عمليات التطوير والتحديث.
- **دراسة جيدوري** " دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"[٨]أوضحت الدراسة دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات. كما حاولت تحديد جوانب النقص في البرامج والمناهج والسياسات التي تدفع باتجاه بناء مجتمع قائم على المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة .
- **دراسة عمر حسن عبد الرحمن** "دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة، جامعة الخرطوم نموذجاً" [٩] اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة في بحث دور الجامعات السودانية ممثلة في

جامعة الخرطوم في بناء مجتمع المعرفة، وذلك بدراسة مدى توفر العناصر اللأزمة لنشر وإنتاج المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات والتهديدات لدور الجامعة في نشر وإنتاج المعرفة ، والتي بدورها تمثل مقومات بناء مجتمع المعرفة مثل ضعف حوافز أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية، ضعف الشراكة والترابط بين المؤسسات العلمية والبحثية والإقتصادية.

- **دراسة نادية حسن السيد علي، عفاف محمد توفيق** "تفعيل دور التعليم الجمعي العربيفي تأسيس مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية "[١٠] وهدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم ملامح الطوير المستقبلي للأبعاد المختلفة للتعليم الجامعي العربي، بحيث يمكنها أن تسهم بفاعلية في توفير المقومات والمتطلبات الرئيسية اللازمة لتاسيس مجتمع المعرفة من خلال طرح مجموعة من الرؤي المستقبلية ممكنة لأشكال التطوير . واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد التصور المأمول الذي يحقق نقله نوعية ايجابية هامة في مجتمع أبعاد نظام التعليم الجامعي العربي.
- **دراسة أشرف السعيد** " دور التعليم العالي في مواجهة تحديات تأسيس مجتمع المعرفة في مصر"[١١]

هدفت الدراسة إلى توضيح اهم التحديات التي تواجه تأسيس مجتمع المعرفة في مصر، والوقوف علي خصائص مجتمع المعرفة ، والتي تميزه عن الحقب الفكرية التاريخية السابقة، وتحديد أدوار مؤسسات التعليم العالي . واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضرورة توفير برامج التنمية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ، وتهيئة البية الأكاديمية الجاهزة لعضو هيئة التدريس على الإبداع والعطاء العلمي المستمر واهمية النشر للبحث العلمي، كما أكدت الدراسة أن بناء مجتمع المعرفة ليس بالأمر الصعب.

الدراسات الأجنبية :

- **دراسة Kindelan , Paz " A Fresh Look at Spanish Scientific Publishing in The Framework of International Standards "**[١٢]هدفت الدراسة إلى إبراز دور البحث العلمي في المجتمع القائم علي المعرفة، حيث أصبح في مجتمع المعرفة ونشر نتائجه هو العنصر الأساسي للتنمية وكذلك دور البحث العلمي كوسيلة للمعرفة وتنشيط إنتاجها ونقلها وتعميقها في المجتمع المحلي والمجتمع العالمي. واعتمدت الدراسة أيضا على المنهج الوصفي في توضيح دور البحث العلمي كمنبع للمعرفة في مجتمع المعرفة. وتوصلت الدراسة إلي ضرورة الخذ في العتبار إختلاف نظم المطبوعات العلمية من بلد إلى أخر.
- **دراسة Valimaa, Jussi "Knowledge Society Discourse and Higher Education, Higher Education "**[١٣] وهدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المعرفة والبحث العلمي والإبتكار في تغيير الدور الإجتماعي للجامعات في ظل العولمة، مما يساعد على إنتشار مفهوم مجتمع المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام الأفكار الجديدة في التواصل مع مجتمع المعرفة، حيث يمكن للتعليم العالي أن يقدم العديد من التحديثات ذات الصلة بمجتمع المعرفة ، وأكدت الدراسة على ضرورة التفكير في التحديات الراهنة والتوقعات المترتبة عليها وفي أثرها على البحوث العلمية بالتعليم العالي.
- **دراسة Graig " Illuminating Qualities of Knowledge Communities in a Portfolio-Making Context",** "[١٤]استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدواتها المقابلة الفردية والجماعية ، وهدفت إلى تحليل تجربة المعلمين أثناء تطوير حقائب العمل الخاصة بهم كأساس لإنشاء مجتمعات المعرفة. وأشارت نتائج تحليل المقابلات الفردية والجماعية مع المعلمين إلى

تطوير مجتمعات المعرفة ينـاميكي بين المعلمين،وهو مؤشر جيد على وجود أساس ناجح لإنشاء مجتمع معرفة مشترك يبني على أساس تجربة حقائب العمل.

- **دراسة &Susan Lisa guiney, Petrides" &Knowledge Management for ", school leaders, an ecological framework for thinking schools, teachers college"[١٥]"**

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت للتعرف على عالم الأعمال الذي يعتبر المعرفة والمعلومات أهم أدواته، وإلى أي مدى يستخدم القادة التربويون في هذه المجتمعات أنظمة المعلومات في خلق تعليم فعال، وأوضحت الدراسة كيف تصوغ هذه المؤسسات استراتيجياتها، وكيف تخطط لمستقبلها. وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة هي أساس العمل التربوي في المدارس ، وأن دعم العملية التعليمية يتم بواسطة التطور التكنولوجي الذي يقدم وسائل اتصال تعليمية تتناسب مع التطور الأكاديمي والإقتصادي، حيث توفرت هذه الوسائل في القرن الحادي والعشرون.

التعليق على الدراسات السابقة والبحوث:

يتضح من خلال استعراض البحوث وآداب الموضوعات المتاحة حول مجتمع المعرفة وجود العديد من الدراسات التي أهتمت بهذه الظاهرة، فنجد بعضها ركز على مقومات ومؤشرات التحول نحو مجتمع المعرفة، بينما ركز البعض على التحديات التي تعرقل التحول نحو المعرفة، وقدمت بعض الدراسات سبل تفعيل وتنمية مجتمع المعرفة في المؤسسات التعليمية وركزت على الجامعات العربية والأجنبية.

وقد استفادوا الباحثات من هذه الدراسات والأبحاث في صياغة رؤية ومنهجية الدراسة الحالية. كما استفادوا منها أثناء إعدادهم لأداة الدراسة.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ، في عينة الدراسة حيث أن مؤسسات التعليم العالي(الجامعات) والقادة التربويون كانت محور الدراسات السابقة ، وتركز هذه الدراسة على دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.

الإطار النظري:

مفهوم المعرفة: knowledge

يختلط مفهوم المعرفة لدى الكثير من الباحثين بمصطلحين آخرين وهما : البيانات والمعلومات فعلى الرغم من عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المصطلحين، إلا أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة ، ولابد من التوضيح لفهم طبيعة الاختلاف بين المصطلحات الثلاثة : فالبيانات مجموعة من الحقائق أو الرسائل أو الإشارات أو الآراء بحاجة الى معالجة . والمعلومات هي مجموعة البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مناسبة بحيث تعطي معنى خاص وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم التي تمكن الأنسان من الوصول إلى المعرفة و اكتشافها[١٦] والمعرفة هي تجميع للمعلومات ذات المعنى ووضعها في نص يمكن الوصول إلى فهم ما يمكننا من الإستنتاج[١٧] .

حيث تتواجد المعرفة في العديد من المنافذ ، مثل، قواعد المعرفة، و قواعد البيانات، و خزانات الملفات، و تنتشر عبر المجتمع و منظماته. و في العديد من الأحيان تكرر شريحة ما في المجتمع عمل شريحة أخرى لأنها، و ببساطة متناهية، كان يتعذر عليها أن تتابع، و تستخدم المعرفة المتاحة في شرائح أخرى.

فهناك العديد من التعريفات نسردها فيما يلي:

عرفها الدكتور غنام بأنها "حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية"(١٨).

ويعرفها الدكتور ربحي عليان " بأنها مجموعة من الحقائق ، ووجهات النظر ، والآراء والأحكام ، وأساليب العمل ، والخبرات والتجارب ، والمعلومات والبيانات والمفاهيم ، والاستراتيجيات والمبادئ التي يمتلكها الفرد أو المنظمة . وتستخدم المعرفة لتفسير المعلومات المتعلقة بظرف معين ، أو حالة معينة(١٩).

ويعرف الدكتور عامر قنديلجي المعرفة " بأنها مزيج من المعلومات والخبرات المتراكمة التي تقدم أطارا عاما لتقييم ودمج الخبرات الجديدة ، وغالبا تصبح المعرفة جزءا لا يتجزأ من وثائق مستودعات المؤسسة"(٢٠).

من خلال ما سبق من تعريفات يستنتجوا الباحثات تعريف إجرائي للمعرفة بأنها قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، من أجل الحصول على المعلومات واكتسابها عبر تجارب وملاحظات ، وذلك من خلال مراقبة الآخرين والسعي في البحث عن الأشياء المجهولة واكتشافها وكشف أسرارها وتنمية قدرته على الإستنتاجات والملاحظات .

أنواع المعرفة:

أنواع المعرفة صنّف الفلاسفة المعرفة إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي(٢١):

- **المعرفة الشخصية**: وتعتمد على الخبرة الذاتية النابعة من الاطلاع، وحتى تتمكن من معرفة شيء ما يتطلب منك الأمر التجربة، إذ تُعتبر التجربة والاكتساب من أساسيّات المعرفة الشخصيّة، بالإضافة إلى التعرّف على فرضيات بأسلوب خاص بها.
- **المعرفة الإجرائيّة:** هي القدرة على أداء أمر أو عمل ما من خلال فهم نظرياته الكامنة في صميم العمل، أي أنه يمكن للفرد أن يكون ملمّاً بنظريات وجميع أفكار نشاط ما لكن دون القدرة على تطبيقه على أرض الواقع، وحتى تكون المعرفة فعلية يجب أن تتم التجربة والتطبيق للأمور.
- **المعرفة الافتراضيّة**: يعتمد هذا النوع من أنواع المعارف على التعمّق بالحقائق والوقائع ومعرفتها عن كثب، ويعدّ هذا النوع في غاية الأهمية والإثارة بالنسبة للفلاسفة، وتعتمد على الافتراضات، ويمكن وصفها بأنها المعرفة الحقيقية للوقائع.

دورة اكتساب المعرفة:

- **تأسيس المعرفة**: حيث تنطلق المعرفة في التفاعل بين الحقائق والمعارف المتوفرة من جهة وبين عقل الإنسان وقدرته على التفكير من جهة أخرى.
- **نشر المعرفة**: يحتاج الإنسان إلى المعرفة بشتى أنواعها وعلى ذلك فإن ضرورة اكتساب المعرفة بالنسبة للإنسان تماثل ضرورة الحصول على الغذاء.
- **استخدام المعرفة**: فقوة المعرفة تأتي من توظيفها بكفاءة في كافة شئون الحياة .أن دورة المعرفة لها تأثيراً كبيراً من خلال توليدها للمعرفة ونشرها وتوظيفها (٢٢).

ماهية مجتمع المعرفة:

ظهرت مسميات متعددة لمجتمع المعرفة ؛ منها على سبيل المثال (مجتمع ما بعد الصناعة ، مجتمع التعلم، مجتمع الخدمات، مجتمع المعلومات ، مجتمع الكتروني ، المجتمع اللاورقي ، المجتمع الرقمي، مجتمع ما بعد المعاصرة ... وغيرها)

وقبل الخضوع إلى ذكر ماهية مجتمع المعرفة نحاول وضع تصور منطقي بسيط لما يسمى (دورة المعرفة) يعبر عنها الشكل التالي[٢٣]:

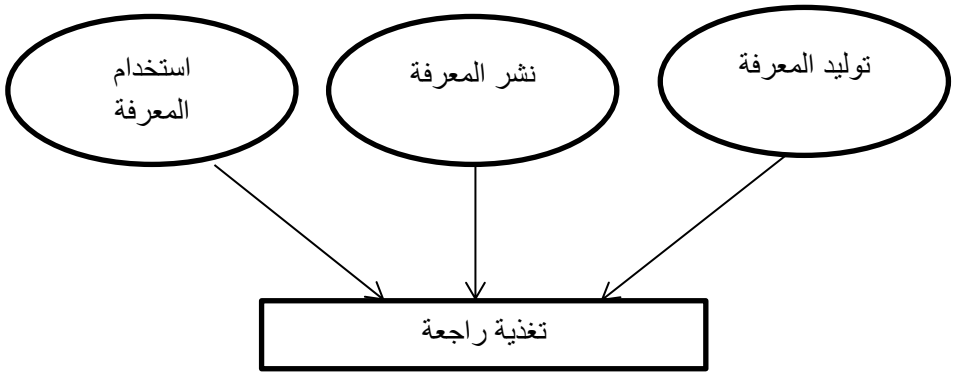

شكل (١) يوضح دورة المعرفة

فمجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يقوم أساسة بنشر المعرفة وانتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني ، السياسة ، الحياة الخاصة ، صولا لترقية الحالة الإنسانية أي أقامة التنمية الإنسانية [٢٤].

نشأة مجتمع المعرفة ومراحله[٢٥]:

وقد ظهر مفهوم مجتمع المعرفة لأول مرة في منتصف عقد الستينات من القرن الماضي ، و قدم العديد من الباحثين نظريات متنوعة حول مجتمع المعرفة و خصائصه و أبعاده و مكوناته ، ومن أبرز هذه الجهود النظرية التي قدمها الباحث نيكوستر ، و هي نظرية خاصة بالسمات العامة لمجتمع المعرفة وتركز على الوظائف و الأدوار المعرفية على أساس أن المعرفة تمثل منتجاً جديداً يمكن أن يحل محل رأس المال حيث أنها تعبر عن عناصر الإنتاج غير التقليدية ، و يرى الباحث إدواردو بورتلا أن مجتمع المعرفة يمثل برنامجا متكاملا يتضمن التعليم و العلوم والثقافة والتكنولوجيا والاتصال التي تمثل كلها معا وحدة متكاملة و متماسكة وقد أصبح مجتمع المعرفة في ضوء التطورات الإقتصادية و التكنولوجية و الاجتماعية و الطفرات التكنولوجية و الثورة المعلوماتية التي حدثت في العقود الأخيرة من المؤثرات القوية التي تمارس تأثيراً كبيراً وواسعاً على مختلف جوانب الحياة المعاصرة .

مراحل مجتمع المعرفة[٢٦] :

المرحلة الأولى : كانت من بداية السبعينات و حتى بداية التسعينات من القرن الماضي ١٩٧٠-١٩٩٠م . ففي هذه المرحلة حدثت نقلة نوعية في مجال الاتصالات ، و اتساع البنى التحتية لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات ، إلى جانب تأسيس عدد من الهيئات و المنظمات التي عنيت بتطوير تكنولوجيا المعلومات ، ففي اليابان تم تأسيس برنامج الجيل الخامس (Fifth Generation) وفي اوروبا تم تأسيس (RACE) و(ACTS) و (ESPIT) .

المرحلة الثانية: التي ظهرت في عامي ١٩٩١- ١٩٩٢ م و ذلك أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة بالولايات المتحدة الأمريكية عندما أعلن جور في مشروعة الانتخابي فكرة البنية التحتية للمعلومات (National Information Infrastructure) كنقطة تحول نحو المستقبل . طرحت في إطار هذا المشروع عدة أفكار : المنافسة ، والتنمية الاقتصادية،والتشريعات،والخصوصيات ، والأمن ، وحقوق الملكية الفكرية . و لم تبق أفكار "آل جوز" حبيسة حملته الانتخابية بالرغم من فشلة في الفوز بمنصب الرئاسة الأمريكية ، بل وجدت طريقها نحو العالمية ، معلنة و بخطى حثيثة بزوغ الموجة الثالثة و الحالية ، التي اتسمت بظهور مصطلح مجتمع المعرفة .

المرحلة الثالثة: التي تبحث عن المرحلة الثانية ، حيث شهد العالم انتشارا واسعاً للإنترنت و استخداماته بشكل عمق الحاجة إلى وجود تشريعات تحكم هذا المجال .و قد تبين أن صياغة التشريعات الجديدة لا يمكن أن تتم بعيداً عن المجتمع و مكوناته ، الأمر الذي أكسب التقدم في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإنترنت بعداً اجتماعيا . لذا لم تصبح اهتمامات هذه المرحلة مقتصرة على الطابع العلمي لتكنولوجيا الاتصالات و المعلومات و حسب ، بل شملت مجالات عديدة منها التفاعل الاجتماعي ، و الهوية ، و الاخلاق ، والدين ، والأسرة وغيرها من المواضيع

و منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي بدأت الدراسات و البحوث التي تدور حول مجتمع المعرفة التحول من طابعها التكنولوجي البحت ، لتصبح أكثر ارتباطاً بالبشر ، و تركيزاً على المجتمع . إضافة إلى ذلك ، ربط التطور في مجال مجتمع المعرفة بالتقدم الصناعي و التجاري و رقي الشعوب ، و الرخاء . وسوقت الأمم المتحدة هذه الفكرة بين دول العالم التي أصبحت تسارع إلى تبني مفهوم مجتمع المعرفة ، و تضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق المعايير التي تدل على التحول إلى مجتمع المعرفة . فقد جاء في تقرير المجلس الاقتصادي و الاجتماعي للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٤ م ، " .... إن ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أعادت بنهاية القرن العشرين صياغة طرق إنشاء المعرفة و جني ثمارها ، و تجميعها ، و توليفها ، ومعالجتها ، و تحسينها ، و توجيهها . و هذا الأمر يزيد من كفاءة استخدام المعرفة و فاعليته في النمو و التنمية في الميدان الاقتصادي إلى الحد الذي أصبحت فيه المعرفة عاملاً رئيسياً من عوامل إضافة القيمة وإنشاء الثروة في اقتصاد السوق . وفي عصر المعرفة الحالي ، أصبح العقل و الأفكار الخلاقة والابتكارية مصدراً رئيساً من مصادر التفوق . و هذه العوامل تبشر أيضاً بدفع عجلة التنمية البشرية وتحسين نوعية الحياة على نحو كبير .

١- خصائص مجتمع المعرفة(٢٧):

يستمد مجتمع المعرفة خصائصه من سمات تكنولوجيا المعلومات ومجتمعاتها ، ويمكن اجمال هذه الخصائص فيما يلي:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التركيز الذهني وتعميقه من خلال إبداع المعرفة وحل المشكلات وتنمية الفرص المتعددة أمام الإنسان.
- اتاحة المنفعة المعلوماتية من خلال إنشاء البنية التحتية المعلوماتية معتمدة على شبكات وبنوك المعلومات .
- سرعة تناقل المعلومات والمعارف الانسانية وتيسير تداولها وإتاحتها دون قيود .
- تزايد كميات المعلومات المنتجة على أوعية لا ورقية، كالأشرطة،والأقراص الممغنطة ،واسطوانات الفيديو ،والأقراص الضوئية ،وغيرها من الأشكال غير التقليدية، وبالتالي سينعكس ذلك على طبيعة وشكل التعليم.

٢- تنوع الفئات المستفيدة من المعلومات، نميزها فيما يلي [٢٨]:

- فئة صغيرة نسبيا تعمل في خلق معلومات جديدة ،وتتضمن العلماء، والباحثون، والمصممون، والمبدعون ،وغيرهم من الأشخاص القادرون على خلق وإنتاج المعلومات الجديدة، وإعادة تشكيل نماذج معرفة جديدة من واقع المعلومات الحالية، وهؤلاء يمثلون موضوع البحث .
- فئة كبيرة من البشر تعمل في نقل وتوصيل المعلومات والمعارف، وتتمثل في العاملين في البريد والهاتف والانترنت.
- العاملون في تخزين المعلومات واسترجاعها ،كأخصائي المعلومات، وأمناء المكتبات، والموثقين ومبرمجي الحاسوب.....الخ.

أسس قيام مجتمع المعرفة[٢٩] :

- إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم وضمانها بالإجارة الصالحة فهذه الحريات هي الخطوات المؤدية إلى إنتاج المعرفة ومفاتيح أبواب الابداع والابتكار.
- النشر الكامل لتعليم راقي مع إبداء عناية فائقة للتعليم المستمر مدى الحياة ورعاية طرفي التعليم (المعلم والمتعلم) وإعطاء ذلك أولوية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- توطين العلم وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير التكنولوجي بجميع النشاطات المجتمعية ومن خلال تشجيع البحث الأساسي وإقامة نسق للابتكار والإسراع في تقنية المعلومات والاتصالات.
- التحول نحو نمط انتاج المعرفة في البيئة الاجتماعية والإقتصادية من خلال التوجه نحو تطوير الموارد القابلة للتجدد اعتمادا على القدرات التكنولوجية والمعرفة الذاتية وتنويع البيئة الاقتصادية والأسواق.
- تأسيس نموذج معرفي عام يتميز بالأصالة والانفتاح.

١٠- متطلبات مجتمع المعرفة[٣٠]:

- **قيادة إدارية فعالة**: تتولى وضع الأسس والمعايير وتوفير مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج وتؤكد على فرص المنظمة في تحقيق النجاح التنظيمي. كما تلعب دورا فعالا في صياغة الأهداف والغايات التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها وتحقيق ترابطها مع المناخ المحيط وتفعيل عناصرها وقدراتها الذاتية.
- **تمكين العاملين**: وذلك بإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في وضع أهداف وسياسة المؤسسة التعليمية التي يعملون بها وسلطة تمكنهم من تنفيذ ذلك في ظل هيكل تنظيمي مرن.
- **بناء استراتيجي متكامل**: يعبر عن التوجهات الرئيسية للمنظمة ونظرتها المستقبلية ويقيم العناصر الاتية:
- **رسالة المنظمة** وهي تعبر عن النتائج النهائية التي تسعى إلى تحقيقها وتدل على مبرر وجودها.
- **الرؤية المستقبلية** للمنظمة وتصورات الإدارة عن موقعها المستقبلي ومركزها التنافسي وطبيعة الخدمات التي تقدمها.
- **الأهداف الاستراتيجية** التي تعمل الإدارة على تحقيقها وتتخذها أساساً في تخطيط عملياتها وتحديد الموارد والمدخلات المختلفة التي تحتاجها.

الإطار التطبيقى:

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع بيانات نظرية وميدانية حول موضوع الدراسة، ثم تحليلها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات بشأنها. واعتمدت الدراسة ميدانياً على تصميم استبانه لإستطلاع دور أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في بناء وتنمية مجتمع المعرفة، من حيث إنتاج وتأسيس ونشر واستثمار المعرفة في المؤسسة التعليمية التي يتنمون إليها ، كذلك الوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، وتقديم بعض التصورات التى تقف جانب إلى جنب في سبيل بناء وتنمية مجتمع المعرفة.

ثانياً: أداة الدراسة

لغرض جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة ، صمم الباحثات استبانه لإستطلاع دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة، وتكونت الاستبانه من ستة محاور هي:

- **المحور الأول**: بيانات عامة
- **المحور الثاني**: دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من ناحية البحث العلمي.
- **المحور الثالث**: دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية التعليمية
- **المحور الرابع**: دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة .
- **المحور الخامس**: التحديات التي تحول دون تحقيق دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.
- **المحور السادس**: سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة .
- كما تنوعت الأسئلة ما بين أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وأسئلة الاختيار من متعدد. واستندت الباحثات في تصميم وإعداد الإستبانه إلى بعض الدراسات السابقة في هذا المجال.

ثالثاً: صدق الإستبانه

تم قياس صدق الإستبانه من خلال عرض الإستبانه على مجموعة من أساتذة الجامعة في التخصص بلغ عددهم خمسة محكمات ، وتم توضيح وجه نظرهم في الإستبانه والأخذ بملاحظاتهم من قبل الباحثات. وإجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات .

لجنة التحكيم:

أ.د / نوال بنت مناور المطيري .أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية.

أ.د/ هالة عبد القادر السنوسي .أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات.

د/ أميمة كمال الدين حسين .أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات .

د/ هيام عبد الراضي أبو المجد .أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات .

د/ عواطف على المكاوي .أستاذ مساعد بسم المكتبات والمعلومات .

رابعاً: خطوات الدراسة

اتبعت الخطوات الآتية لتنفيذ إجراءات الدراسة

- تم بناء إستبانه تساعد في التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.
- تم مراسلة عينة الدراسة من خلال البريد الإلكتروني والواتس آب وطلب منهم الإستجابة لأداة الدراسة.
- وصل للباحثات (٣٠) استمارة لم يستبعد منها أية واحدة ، حيث جاءت الأجابات دون نقص في أية من فقراتها، وبذلك تكونت عينة الدراسة الفعلية التي خضعت للتحليل (٣٠) استمارة.
- تم جمع البيانات اللازمة للتحليل الاحصائي التكراري والنسب المئوية ، والخروج بمؤشرات ودلالات تخدم الدراسة وتعمل على التعرف على دور أعضائ هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.

خامساً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٥) عضو من أعضاء هيئة التدريس والمعاونات وأعضاء سنة اولى عام (يقومون بتدريس المقررات العامة بخطة برنامج المكتبات والمعلومات مثل استراتجيات التدريس ومباديء التربية – الإحصاء- والحاسب الآلى وقواعد المعلومات) ، وتم استبعاد المبتعثات والعضوات الحاصلات على إجازات رسمية. نظراً لصعوبة الوصل إليهم . و وزعت الاستبانة بنسبة ١٠٠ % من إجمالى الأعضاء بشكلها الإلكتروني عبر رابط وكانت متاحة لمدة شهر من ١/ ٤/ ١٤٤٠ هـ بطريقة مقصودة . وتم تعبئتها بنسبة ٨٥,٧% أي ٣٠ استبانه. وبتحليل الاستبيانات لم تستبعد الباحثات أي من الإجابات .

سادساً: نتائج الدراسة

تناولوا الباحثات البيانات العامة التي تعكس خصائص العينة، ثم يتناولوا ما توصلوا إليه فيما يتعلق بأهداف الدراسة ووتساؤلاتها، على النحو التالي:

المحور الأول: معلومات العامة

تناولت الدراسة توزيع العينة وفقا لمتغيرات : الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة التدريسية، عدد البحوث المنشورة باسم جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

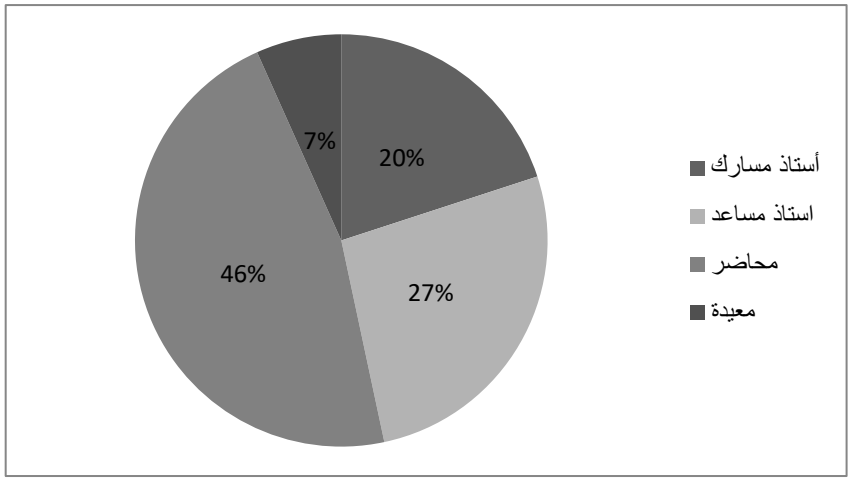

الشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للدرجة العلمية

وتبين من الشكل رقم (١) السابق أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تعمل في وظيفة محاضر حيثُ بلغت هذه النسبة (٤٦,٧ %) ، من جملة العينة التي أجابت على الإستبانه، تليها نسبة العينة في وظيفة أستاذ مساعد والتي بلغت (٢٦,٧ %) من العينة . فيما بلغت نسبة الأستاذ المشارك في عينة الدراسة (٢٠ %) وبلغت نسبة المعيدات (٦,٧ %) من إجمالي العينة (٣٠) فرداً .

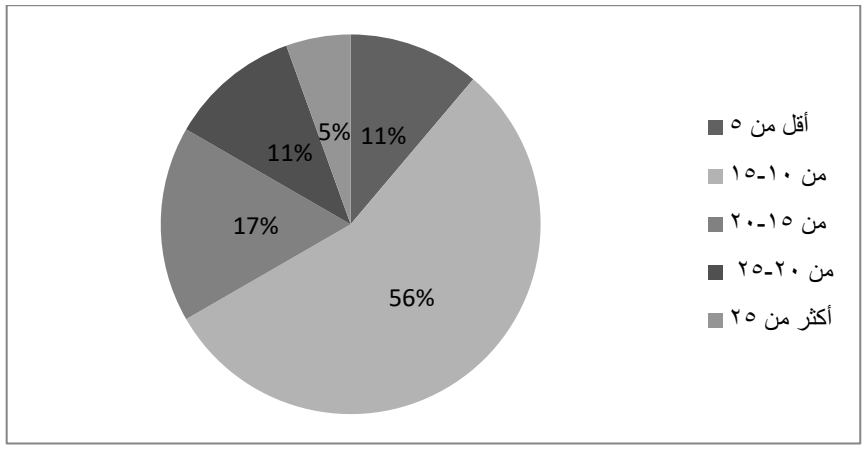

الشكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة

و يتضح من الشكل رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة التدريسية، ومن هذه البيانات يتضح أن النسبة الأعلى من العينة لديها عدد سنوات خبرة بين (٥- ١٥) عاماً حيث بلغت هذه النسبة (٤٠ %) من إجمالي العينة . وبلغت نسبة العينة في فئة سنوات الخبرة (١٠- ١٥) بنسبة (٣٣,٣ %) من العينة ، وكانت أقل نسبة (٣,٣ %) من العينة هي التي لديها عدد من سنوات الخبرة بين (٢٥ فأكثر) عاماً.

ويرجع الباحثات السبب في زيادة الفئة من (٥- ١٥) عام لكون مجتمع الدراسة الأعلى نسبتاً هم من فئة (المحاضرات و الأساتذة المساعدات)

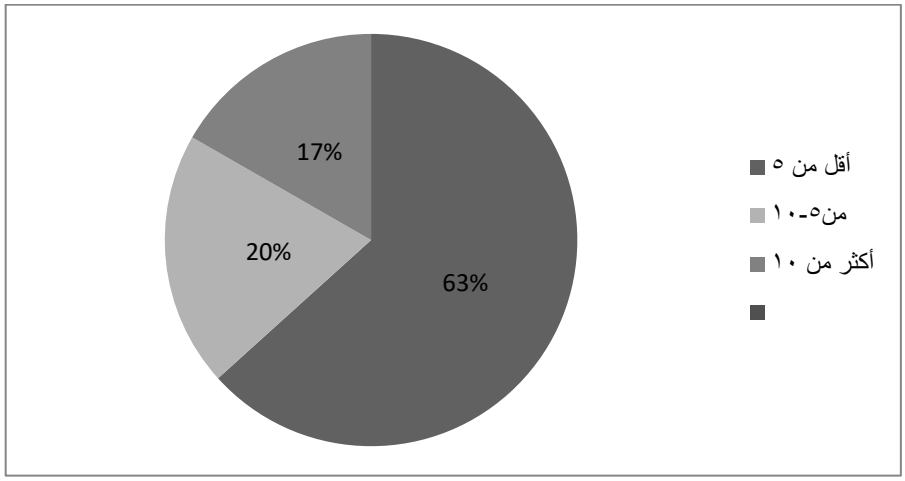

الشكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد البحوث المنشورة

كما يتضح من الشكل رقم (٣) أن النسبة الأعلى قامت بنشر عدد من البحوث (أقل من خمسة)،حيث بلغت النسبة (٦٣,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغت نسبة من قاموا بنشر عدد من البحوث (من ٥- ١٠) بحوث (٢٠ %) بنسبة من أجمالي العينة، وكانت أقل نسبة من العينة هي من قامت بنشر أكثر من (١٠) بحوث، حيث بلغت هذه النسبة (١٦,٧ %) من العينة.

وبتحليل الشكل وقراءته يتضح أن هناك ارتفاع في نسبة الإنتاج الفكري المنشور وهذا يعتبر من المؤشرات الإيجابية لمدى الدور الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.

المحور الأول: مفهوم مجتمع المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل.

أشار نسبة (٧٠ %) من عينة الدراسة يعرفون مفهوم مجتمع المعرفة ، ونسبة (٣٠ %) لا يعرفون هذا المصطلح ، وهذا ما يوضحه شكل رقم (٤) علي النحو التالي:

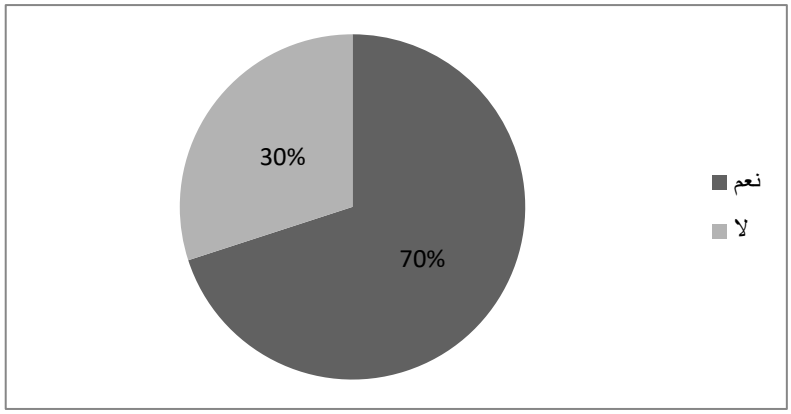

الشكل رقم (٤) يوضح مدى معرفة عينة الدراسة لمفهوم مجتمع المعرفة

وتم توجيه سؤال مفتوح عن: أهم المقومات والأسس التي بني عليها مفهوم مجتمع المعرفة؟ ، وجاءت النتائج كما هو موضحه في الجدول رقم (١) التالي:

الجدول رقم (١) يوضح أهم المقومات والأسس لإقامة مجتمع المعرفة

أهم المقومات لإقامة مجتمع المعرفة	التكرار	النسبة
إطلاق حريات التعبير والرأى	١٣	%٤٣,٣
النشر الكامل للتعليم	٢٠	%٦٦,٧
توطين العلم	٢٦	% ٨٦,٦
التحول نحو إنتاج المعرفة في البيئة الاجتماعية والأقتصادية	٥	%١٦,٨
تأسيس نموذج معرفي	٢٦	%٨٦,٦

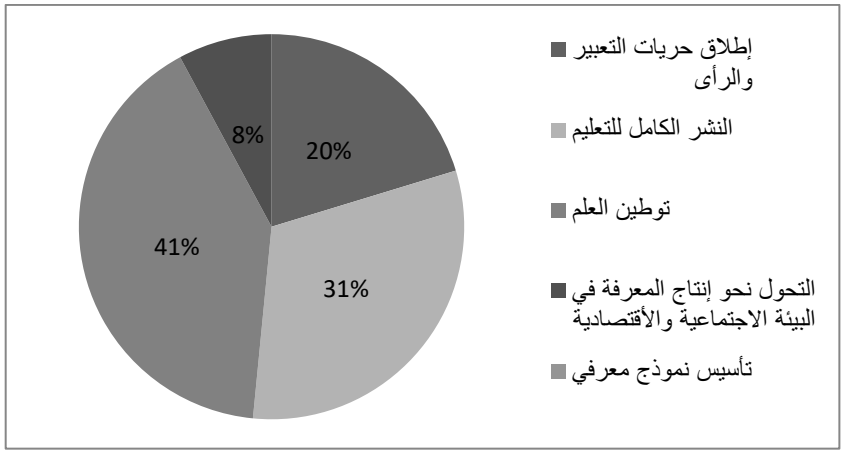

الشكل رقم (٥) يوضح أهم المقومات والأسس لإقامة مجتمع المعرفة

وباستقراء الجدول رقم (١) أعلاه والشكل رقم (٥) ، يتبين ما يلي:

١- في المرتبة الأولى لمقومات مجتمع المعرفة جاءت لتوطين العلم وتأسيس نموذج معرفي وذلك بنسبة (٨٦,٦ %) .

٢- وفي المرتبة الثانية جاء النشر الكامل للتعليم بنسبة (٦٦,٧ %) .

٣- وفي المرتبة الثالثة جاء إطلاق حريات التعبير والرأي بنسبة (٤٣,٣ %) .

٤- وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء التحول نحو إنتاج المعرفة في البيئة الاجتماعية والأقتصادية بنسبة (١٦,٨ %) .

ويتفقوا الباحثات مع آراء عينة الدراسة في أن توطين العلم وإنشاء نموذج معرفي من أهم المقومات لبناء مجتمع المعرفة حيث لأبد من الإعتماد على البحوث العلمية والتقنية من خلال خطط إستراتيجية يكون هدفها بناء مجتمع معرفي.

كما تم توجية سؤال عن : أهم أنماط مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، ويشير مصطلح نمط معرفة الإنسانيات إلى شكل التعامل بين الموارد البشرية ومتخذي القرارات داخل مجتمعات المعرفة، كما يشير مصطلح نمط المعرفة العلمية إلى الخبرة العلمية التي يتمتع بها العاملون داخل المجتمعات، ويشير مصطلح نمط المعرفة التكنولوجي إلى المعرفة بوسائل التقنيات والتكنولوجيا الحديثة كأحد مقومات مجتمع المعرفة ، ويشير مصطلح نمط الخبرة العملية وهوتجميع للمعلومات المتعلقة بالمجال العملي لمجتمع المعرفة ، وآخيرا تعرف الباحثات مصطلح نمط المعرفة الثقافية بأنه التنمية الثقافية للموارد البشرية في مجتمعات المعرفة.وكانت إجابتهم على النحو المبين في الجدول رقم(٢) التالي :

الجدول رقم (٢) يوضح أنماط مجتمع المعرفة

أهم أنماط مجتمع المعرفة	التكرار	النسبة
نمط معرفة الأنسانيات	١٠	% ٣٣,٣
نمط المعرفة العلمية	٣٠	%١٠٠
نمط المعرفة التكنولوجية	٣٠	% ١٠٠
نمط الخبرة العملية	١٧	% ٥٦,٧
نمط المعرفة الثقافية	١٢	% ٤٠

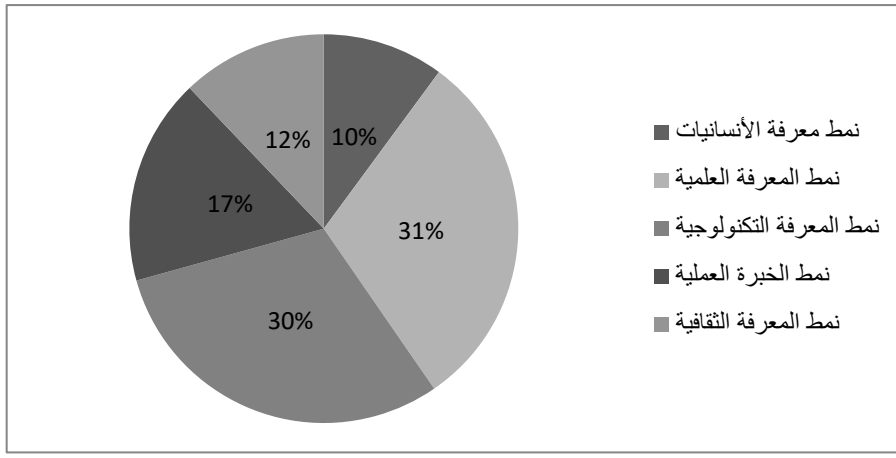

الشكل رقم (٦) يوضح أنماط مجتمع المعرفة

وبإستقراء الجدول رقم (٢) أعلاه ، والشكل رقم (٦)، يتضح أن ما يلي:

١- تأتي في المرتبة الأولي من حيث أنماط مجتمع المعرفة نمط المعرفة التكنولوجية ، والمعرفة العلمية بنسبة (١٠٠ %) .

٢- وفي المرتبة الثانية جاء نمط المعرفة العملية بنسبة (٥٦,٧ %) .

٣- أما المرتبة الثالثة فقد أحتلتها المعرفة الثقافية كنمط مهم للمعرفة بنسبة (٤٠ %).

٤- وجاء نمط المعرفة للإنسانيات في المرتبة الرابعة بنسبة (٣٣,٣ %).

ويتفقوا الباحثات مع آراء عينة الدراسة في أن نمط المعرفة العلمية والتكنولجيا هما أولى مقومات مجتمع المعرفة بالعلم تستقيم المجتمعات وتتقدم بالتكنولجيات الحديثة وتطبيقاتها .

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية البحثية:

وقد اعتمدت الدراسة على استطلاع الدور الذي يلعبه أعضاء هيئة التدريس من خلال محاوران هما : دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية البحثية ، دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية التعليمية ، وجاءت النتائج على النحو المبين في الشكل رقم (٧) :

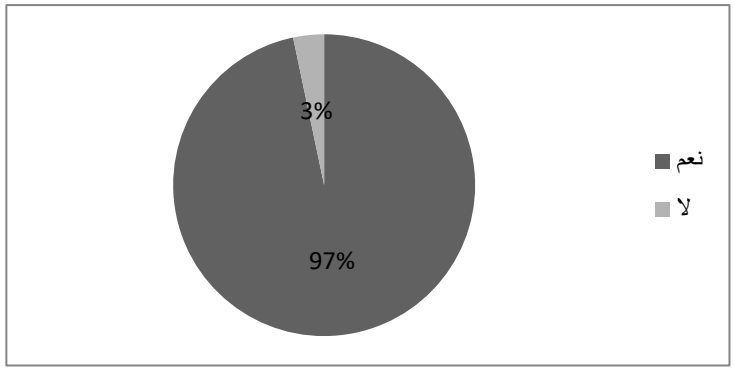

الشكل رقم (٧) يوضح دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية البحثية

يوضح الشكل رقم (٧) أن نسبة (٩٧ %) من أعضاء هيئة التدريس يدركون الدور الذي يقومون به اتجاه تأسيس ونشر المعرفة ، في حين يغفل نسبة (٣ %) الدور الذي يقومون به.

ويشير الجدول رقم (٣) دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من ناحية البحث العلمي على النحو التالي:

جدول (٣) دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من ناحية البحث العلمي

دور أعضاء هيئة التدريس في توليد ونشر مجتمع المعرفة من ناحية البحث العلمي	التكرار	النسبة
نشر البحوث في مجلات مصنفة عالمياً.	٢٨	%٩٦,٥
إجراء بحوث متعلقة بالمشكلات المجتمعية	٢٦	%٨٩,٦
تدريب كوادر بشرية متخصصة في مجال البحث العلمي	١٥	% ٥١,٧
الإهتمام بطالبات الدراسات العليا وتشجيعهم ورعايتهم	١٠	% ٣٤,٥
المشاركة في المنح البحثية والمبادرات العلمية والمكافآت التشجعية	٦	%٢٠,٧
الأهتمام بتطبيق نتائج بحوثك في المجتمع المؤسسي التي تنتمي إليه	٢٠	%٦٧
تشارك في المؤتمرات	٤	% ١٣,٨
تقدم استشارات علمية للقطاع الخاص	٠	% ٠
تقوم بالاشتراك في لجنة التحكيم للأبحاث الطالبات	٢١	% ٧٢,٤
تقدم حلول عملية في أبحاثك	٢٩	% ١٠٠
ترجمة وتأليف الانتاج الفكري المجتمعي في تخصصك والتخصصات البينية.	٢٣	% ٧٩,٣

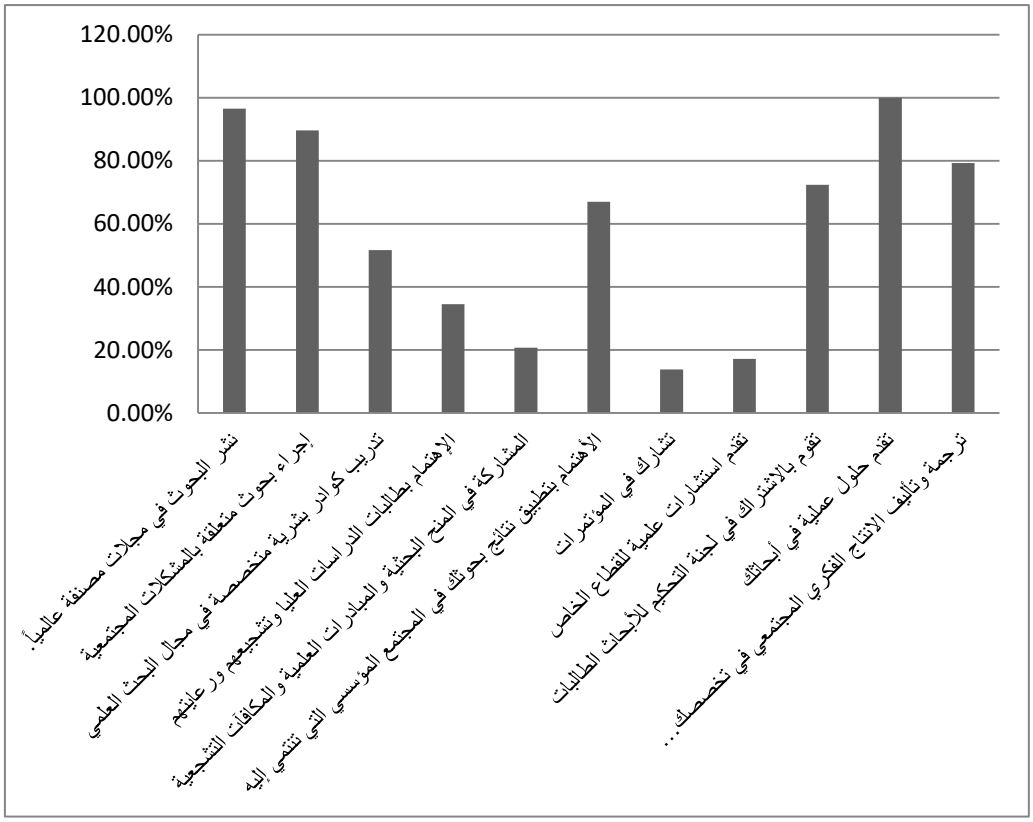

الشكل رقم (٨) دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من ناحية البحث العلمي

بإستقراء الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٨) أعلاه ، يتضح أن الاتجاه العام لاستجابة عينة الدراسة يقع في فئة تقدم حلول عملية في أبحاثك بنسبة (١٠٠ %) ، و نشر البحوث في مجلات مصنفة عالمياً بنسبة (٩٦,٥ %) في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة جاءت إجراء بحوث متعلقة بالمشكلات المجتمعية بنسبة (٨٩,٦ %) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت ترجمة وتأليف الانتاج الفكري المجتمعي في تخصصك والتخصصات البينية، حيث بلغت النسبة (٧٩,٣ %) ، وفي المرتبة الخامسة جاء الإشتراك في لجنة التحكيم للأبحاث الطالبات بنسبة (٧٢,٤ %) ، وفي المرتبة السادسة الأهتمام بتطبيق نتائج بحوثك في المجتمع المؤسسي التي تنتمي إليه بنسة (٦٢ %) ، وفي المرتبة السابعة تدريب كوادر بشرية متخصصة في مجال البحث العلمي بنسبة (٥١,٧ %)، وفي المرتبة الثامنة الإهتمام بطالبات الدراسات العليا وتشجيعهم ورعايتهم وذلك بنسبة (٣٤,٥ %) ، وفي المرتبة التاسعة المشاركة في المنح البحثية والمبادرات العلمية والمكافآت التشجعية وذلك بنسبة (٢٠,٧ %) ، وفي المرتبة العاشرة تشارك في المؤتمرات بنسبة (١٣,٨ %)

ويستنتجوا الباحثات من البيانات السابقة أن هناك إرتفاع نسبة نشر البحوث العلمية في المجلات المصنفة عالمياً ، في المقابل هناك ضعف في مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل بالمؤتمرات العلمية ، كما لا يقومن بتقديم استشارات علمية للقطاع الخاص.

المحور الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية التعليمية:

كما أنه تم توجيه سؤال إلى عينة الدراسة عن : دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية التعليمية ، وجاءت الإجابات كما هو موضح الجدول رقم (٤) ، والشكل رقم(٩) التالي :

الجدول رقم (٤) دور أعضاء هيئة التدريس في تأسيس ونشر مجتمع المعرفة من الناحية التعليمية

دور أعضاء هيئة التدريس في توليد ونشر مجتمع المعرفة من الناحية التعليمية	التكرار	النسبة
المشاركة في تطوير البرامج الأكاديمية	٢٩	%١٠٠
تقديم استشارات علمية للقطاع الخاص.	٠	%٠
وضع خطط استراتيجية لبناء مجتمع معرفي في مؤسستك.	١٣	%٤٤,٨
تقديم برامج تدريبية لزملائك في العمل	٥	%١٧,٢
تقديم برامج تدريبية للطالبات لتطويرهم واستعدادهم لسوق العمل	٦	%٢٠,٧
القيام بوضع المهارات البحثية ووضع خرائط بحثية للطلاب لاختيار بحوثهم	٢٥	%٨٦,٢
القيام بالارشاد الأكاديمي للطالبات	٢٩	%١٠٠
استخدام استراتيجيات مختلفة للتدريس	٢٩	%١٠٠

بإستقراء الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٩) أعلاه ، يتضح أن الاتجاه العام لاستجابة عينة الدراسة يقع في فئة المشاركة في تطوير البرامج الأكاديمية و القيام بالارشاد الأكاديمي للطالبات و استخدام استراتيجيات مختلفة للتدريس بنسبة (١٠٠ %) ، وفي المرتبة الثانية جاءت القيام بوضع المهارات البحثية ووضع خرائط بحثية للطلاب لاختيار بحوثهم وذلك بنسبة (٨٦,٢ %)، وفي المرتبة الثالثة جاءت وضع خطط استراتيجية لبناء مجتمع معرفي في مؤسستك، حيثُ بلغت النسبة (٤٤,٨ %) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت تقديم برامج تدريبية للطالبات لتطويرهم واستعدادهم لسوق العمل بنسبة (٢٠,٧ %) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء تقديم برامج تدريبية لزملائك في العمل وذلك بنسبة (١٧,٢ %)

وتلاحظ الباحثات تلاشئ تقديم استشارات علمية للقطاع الخاص من الناحية التعليمية كما تلاشت في البحث العلمي . ويرجع ذلك أيضاً إلى إحتياج أعضاء هيئة التدريس لبرامج توعوية تساعدهم على التعرف بفن إدارة المعرفة والتسويق لمعارفهم مع بعضهن والبيئة الخارجية .

وترى الباحثات أن وجود برامج تساعدهم على فن إدارة المعرفة كبرنامج مقهي المعرفة الذي قامت كلية الآداب باستضافتهم لتعريف أعضاء هيئة التدريس بمفهوم إدارة المعرفة وعرض مجموعة من التجارب الواقعية لإدارة المعرفة وجعلهم مشاركين في مثل تلك البرامج.

المحور الرابع: دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة

ووجهت الباحثات سؤال عن : دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة، وكانت الإجابات كما هو موضح بالجدول رقم (٥) والشكل رقم (١٠) على النحو التالي :

الجدول رقم (٥) يوضح دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة

دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة	التكرار	النسبة
أوظف تقنية المعلومات في أبحاثي	٢٣	% ٧٩,٣
أشارك مع المؤسسات المجتمعية في تبادل المعلومات	٦	% ٢٠,٧
أشارك في فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع	٤	% ١٣,٨
أشارك في توضيح رؤية ورسالة البرنامج للطالبات	٢٩	%١٠٠
استخدم التعليم الالكتروني في مقررات الدراسية	٢٩	%١٠٠
أعتمد على وسائل التقنية في التواصل مع زملاءك بالقسم والأقسام الأخرى.	٢٩	%١٠٠

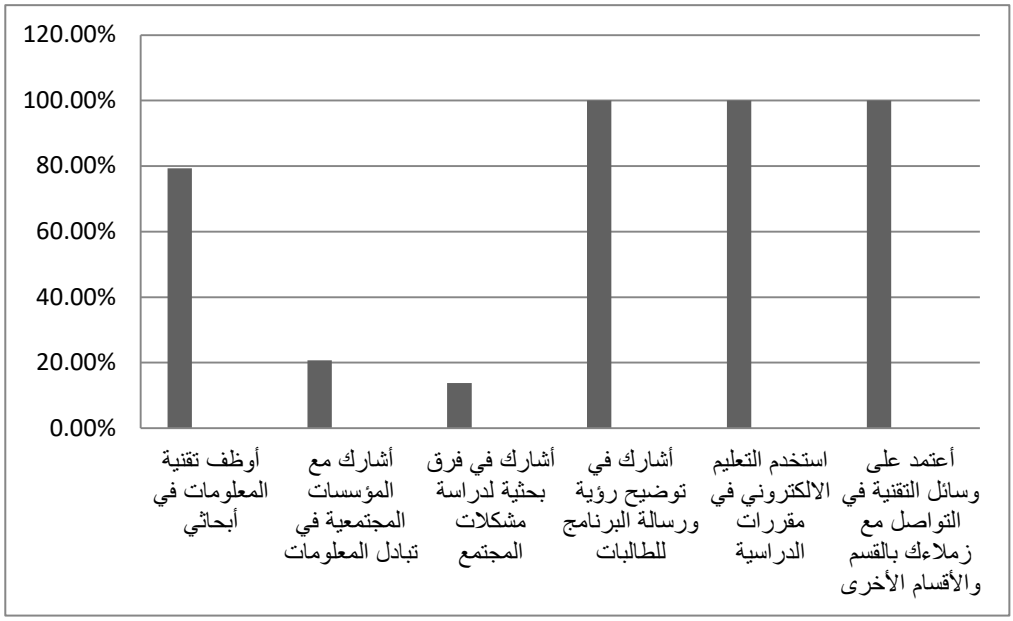

الشكل رقم (٩) يوضح دور أعضاء هيئة التدريس في استثمار مجتمع المعرفة

بإستقراء الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٩) أعلاه ، يتضح تطور هذا الدور مقارنه بدور أعضاء هيئة التدريس في توليد ونشر مجتمع المعرفة. ويتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة تقع في المرتبة الأولى من خلال المشاركة في توضيح رؤية ورسالة البرنامج للطالبات و استخدم التعليم الالكتروني في مقررات الدراسية و الأعتماد على وسائل التقنية في التواصل مع الزملاء .حيثُ بلغت نسبتهما (١٠٠%) ، وفي المرتبة الثانية جاءت توظيف تقنية المعلومات في أبحاثي بنسبة (٧٩,٣ %)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المشاركة مع المؤسسات المجتمعية في تبادل المعلومات بنسبة (٢٠,٧ %)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة تأتي المشاركة في فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع وذلك بنسبة (١٣,٨ %) .

وتستنتج الباحثات من النتائج السابقة إلى أنه رغم وجود أنشطة عديدة لأعضاء هيئة التدريس في مجال استثمار مجتمع المعرفة ، فأنه مازال أمامهم العديد من الجهود لأرتقاء بتوظيف مجتمع المعرفة بما

يمكنهم من بناء وتنمية مجتمع المعرفة. وبصفة خاصة التعامل مع المجتمعات والمنظمات الخارجية لتوصيل معارفهم على نطاق أوسع .

المحور الخامس: التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة:

وتم توجه سؤال إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل عن التحديات التي تواجههم أثناء بناء وتنمية مجتمع المعرفة وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (٦) يوضح التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة

التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة	التكرار	النسبة
عدم وضوح الهدف التنموي لمؤسستي التعليمية	١٧	% ٥٦,٧
ضعف جودة ومخرجات التعلم مقارنة بالتعلم في الدول الأجنبية	٢٦	% ٨٦,٧
عدم كفاءة أعضاء هيئة التدريس في القيادة وتحمل المسئولية	١٠	% ٣٣,٣
عدم كفاية أعضاء هيئة التدريس بالكلية	١٣	% ٤٣,٣
التركيز على نقل المعرفة فقط دون محاولة التطوير	١٤	% ٤٦,٧
عدم كفاءة استخدام التقنية والمعرفة لدى الأعضاء المشاركين	٢	% ٦,٧
ضعف قدرة الأعضاء على إنتاج المعرفة واستثمارها	٧	% ٢٣,٣
ضعف النشر العلمي في الدوريات المصنفة لأعضاء هيئة التدريس	٦	% ٢٠
ضعف اللغة لأعضاء هيئة التدريس	١٢	% ٤٠
الأعباء الإدارية	٢٩	% ٩٦,٧

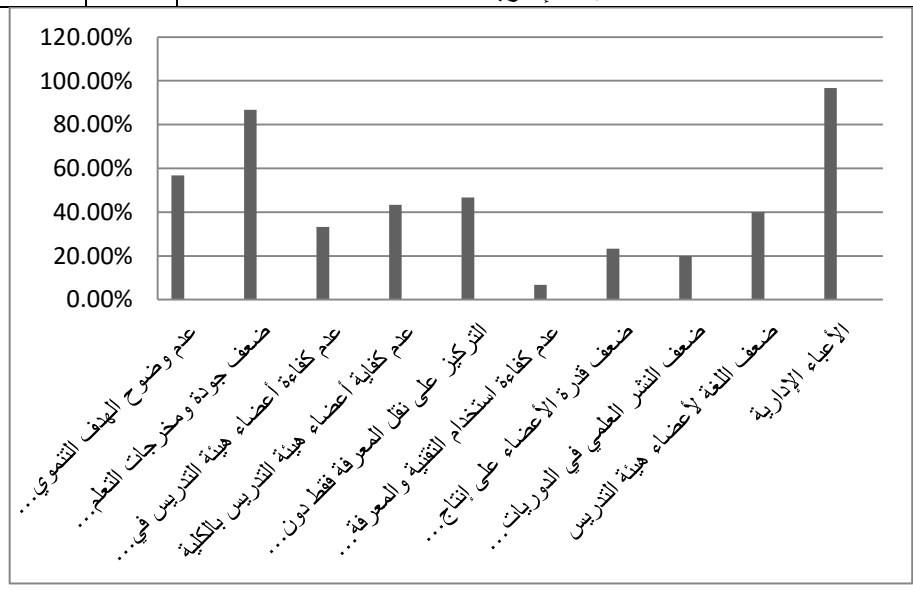

الشكل رقم (١٠) يوضح التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة

بإستقراء الجدول رقم (٦) والشكل رقم (١٠) أعلاه ، يتضح أن هناك تحديات عدة تحول دون بناء وتنمية مجتمع المعرفة وهي:

١- جاءت في المرتبة الأولى من التحديات التي تقف أمام اعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة الأعباء الإدراية وذلك بنسبة(٩٦,٧ %).

٢- وفي المرتبة الثانية جاءت ضعف جودة ومخرجات التعلم مقارنة بالتعلم في الدول الأجنبية بنسبة (٨٦,٧ %) .

٣- بينما جاء عدم وضوح الهدف التنموي لمؤسستي التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٦,٧ %)

٤- وفي المرتبة الرابعة جاء نقل المعرفة فقط دون محاولة التطوير بنسبة(٤٦,٧ %).

٥- وأحتل عدم كفاية أعضاء هيئة التدريس بالكلية المرتبة الخامسة بنسبة (٤٣,٣ %) .

٦- والمرتبة السادسة جاءت لضعف اللغة لأعضاء هيئة التدريس بنسبة (٤٠ %) .

٧- وجاء عدم كفاءة أعضاء هيئة التدريس في القيادة وتحمل المسئولية في المرتبة السابعة بنسبة (٣٣,٣ %) .

٨- وفي المرتبة الثامنة جاء ضعف قدرة الأعضاء على إنتاج المعرفة واستثمارها بنسبة (٢٣,٣ %).

٩- وفي المرتبة التاسعة جاء ضعف النشر العلمي في الدوريات المصنفة لأعضاء هيئة التدريس (٢٠ %)

١٠- وفي المرتبة العاشرة والأخيرة عدم كفاءة استخدام التقنية والمعرفة لدى الأعضاء المشاركين (٦,٧ %).

من خلال النتائج السابقة يروا الباحثات ضرورة التركيز على التحديات التي تحول أعضاء هيئة التدريس عن القيام بدورهم في بناء وتنمية مجتمع المعرفة.والتي تمثلت في الأعباء الإدارية التي تحول أعضاء هيئة التدريس عن القيام بدورهم الأساسي والأهم في العملية التعليمية لتكون المخرجات متقاربة مع الدول الأجنبية ومن ثمَّ الإرتقاء بمجتمع المعرفة ، فضلا عن الأهتمام بالجانب البحثي ، ووضوح الأهداف التنموية للمؤسسة التعليمية والتطوير على المدخلات المكونه للنظام المؤسسي بدلا من الأقتصار على نقل المعارف.

ويترى للباحثات تحقيق ذلك من خلال وضع خطط واستراتيجيات بحثية وتعليمية تسهم بشكل فعال في إزالة المعوقات على مدى زمني قصير المدى وطويل المدى . وتركيز جهد الأعضاء وأوقاتهم لتحقيق تلك الخطط والاستراتيجيات .

المحور السادس: سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس فى بناء وتنمية مجتمع المعرفة:

اعتمدت الدراسة على تحديد سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس ، لذا وجه الباحثات سؤال إلى عينة الدراسة ، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (٧) سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة

سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة	التكرار	النسبة
تشجيع الأعضاء على نشر البحوث العلمية في مجلات مصنفة	٣٠	١٠٠ %
توثيق البحوث المنشورة من خلال منافذ التوثيق المختلفة	١٢	٤٠ %

سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة	التكرار	النسبة
توعية المجتمع بأهمية التنمية المعرفية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس	٢٤	٨٠ %
إجراء البحوث والدراسات حول بناء المعرفة في المجتمع	٢٨	٩٣,٣ %
بناء مجتمع معرفي متكامل بالاشتراك مع المجتمع	٢٧	٩٠ %
إعداد كوادر بشرية مؤهلة وفقا لاحتياجات سوق العمل	٢٩	٩٦,٧ %
ترجمة ونشر البحوث العلمية وفقا لمعايير عالمية	١٥	٥٠%

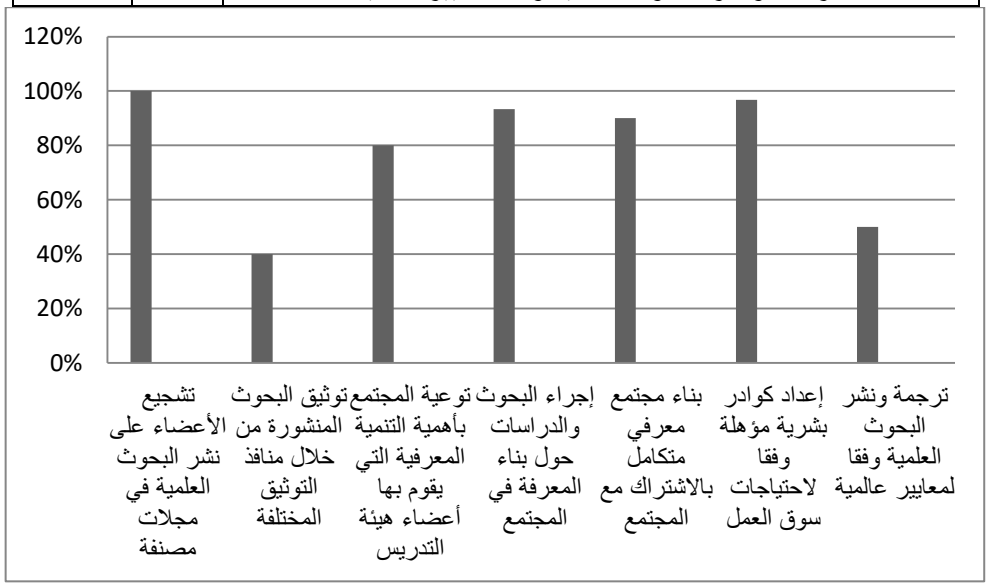

الشكل رقم (١١) سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة

وبإستقراء الجدول رقم (٧) ، والشكل رقم (١١) أعلاه، يتضح أن هناك عدة سبل لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس ، وتمثلت فيما يلي من حيث الأولوية:

١- جاء تشجيع الأعضاء على نشر البحوث العلمية في مجلات مصنفة في المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠ %) .
٢- وجاء إعداد كوادر بشرية مؤهلة وفقا لاحتياجات سوق العمل في المرتبة الثانية بنسبة (٩٦,٧ %).
٣- وجاء إجراء البحوث والدراسات حول بناء المعرفة في المرتبة الثالثة بنسبة (٩٣,٣ %).
٤- وجاء بناء مجتمع معرفي متكامل بالاشتراك مع المجتمع في المرتبة الرابعة بنسبة (٩٣,٣%).
٥- وفي المرتبة الخامسة جاء توعية المجتمع بأهمية التنمية المعرفية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٨٠ %) .
٦- وفي المرتبة السادسة جاء ترجمة ونشر البحوث العلمية وفقا لمعايير عالمية بنسبة (٥٠ %).
٧- وفي المرتبة الأخيرة رأى أفراد العينة أن توثيق البحوث المنشورة من خلال منافذ التوثيق المختلفة يدعم مجتمع المعرفة وذلك بنسبة (٤٠ %) .

مناقشة نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها :

- أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تعمل في وظيفة محاضر حيثُ بلغت هذه النسبة (٤٦,٧ %)
- أن نسبة (٦٣,٣ %) يقومون بنشر عدد من البحوث (أقل من خمسة ٩ من إجمالي عينة الدراسة
- أشار نسبة (٧٠ %) من عينة الدراسة أنهم يسمعون عن مصطلح مجتمع المعرفة .
- جاء توطين العلم وتأسيس نموذج معرفي في المرتبة الأولى من مقومات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٨٦,٦ %) .
- جاء نمط المعرفة التكنولوجية ، والمعرفة العلمية في المقام الأول لأنماط مجتمع المعرفة بنسبة (١٠٠ %) .
- أن هناك (٩٧ %) من أعضاء هيئة التدريس يدركون الدور الذي يقومون به اتجاه تأسيس ونشر المعرفة.
- هناك إتجاه عام لاستجابة عينة الدراسة في تقدم حلول عملية في أبحاثك بنسبة (١٠٠ %)
- كما أن هناك إتجاه عام لاستجابة عينة الدراسة يقع في فئة المشاركة في تطوير البرامج الأكاديمية والقيام بالارشاد الأكاديمي للطالبات واستخدام استراتيجيات مختلفة للتدريس بنسبة (١٠٠ %) .
- وهناك اتجاه لإستثمار مجتمع المعرفة من خلال المشاركة في توضيح رؤية ورسالة البرنامج للطالبات و استخدم التعليم الالكتروني في المقررات الدراسية و الأعتماد على وسائل التقنية في التواصل مع الزملاء ، حيثُ بلغت نسبتهما (١٠٠ %).
- تمثلت أهم التحديات التي تقف أمام اعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة في الأعباء الإدراية بنسبة(٩٦,٧ %).
- وهناك العديد من السبل لتفعيل مجتمع المعرفة ، تمثلت في نشر البحوث العلمية في مجلات مصنفة بنسبة (١٠٠ %) مما يساعد على وصول النتائج إلى فئات عريضة من المجتمع .

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إلية الدراسة من نتائج، يوصوا الباحثات بما يلي:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات العلمية و النشر العلمي المتميز والتأليف والترجمة وفق أسس ومبادي مجتمع المعرفة.
- البحث عن المبادرات والمنح البحثية التي تقدمها الجامعة والجامعات المناظرة لجامعتهم.
- نشر الوعي بدور أعضاء هيئة التدريس في بناء وتنمية مجتمع المعرفة محلياً وعالمياً.من خلال عقد ندوات متعددة وحلقات علمية تناقش دور مجتمع المعرفة ومتخذي القرار في تنمية وعي أعضاء هيئة التدريس بمجتمع المعرفة وإداراته .
- التأكيد على ضرورة تبادل الخبرات والمعارف مع الأعضاء بالجامعات والكليات المناظرة.
- ضرورة الاستفادة من الخبرات العالمية لتطوير التعليم .
- ضرورة تشكيل فرق بحثية لحل المشكلات المجتمعية وتوصيلها إلى المنظمات المعنية.
- ضرورة التواصل مع المجتمع المحلي والتعرف على مشاكله والعمل على حلها .

- ضرورة تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص لتوظيف الأبحاث لحل المشكلات.
- ضرورة العمل على تفعيل توصيات البحوث ونشرها للهيئات المعنية .

الهوامش :

١- تقرير التنمية الإنسانية العربية(٢٠٠٣). نحو إقامة مجتمع المعرفة ، المكتب الإقليمي وبرنامج الأمم المتحدة الألماني UNOP متاحة على الرابط:

http://www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr2003/pdf/report2003.pd

٢- قطيمة، نهلة عبد القادر إبراهيم (٢٠١١). دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعليل، إشراف فؤاد علي العاجز. رسالة ماجستير، كلية التربية،ص٢٦.

٣- على، نادية السيد (٢٠٠٤). تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة، دراسات في التعليم الجامعي،ع(٨) ،ص٧.

٤- الثبيتي، مليحان(٢٠٠٠). الجامعات: نشأتها ، مفهومها وظائفها ،دراسة وصفية و تحليلية ،المجلة التَّربوية،مج ١٤، ع٥٤، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي، ص١٢.

٥- سالم، سالم حميد(٢٠٠٧). الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة، بحث مقدم في المؤتمر العالي للتعليم ، العراق- أربيل، ص٤٥.

٦- مهدي،أمين دياب . الجامعة ومجتمع المعرفة التحدي والاستجابة، المؤتمر الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس، مجلة التواصل ،ع٢٢،ص٢٥.

٧- بشري، عيسي(٢٠١٣) . مجتمع المعرفة، مجلة الدراسات الرقمية، ع١، ص١٦.

٨- الزميتي،أحمد فاروق على (٢٠١٢). تحديث التعليم الثانوى العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، دراسة مستقبلية. ورسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش،ص٣٦.

٩- جيدوري، بشار عوض (٢٠١٢). دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . رسالة دكتوراه في التربية ، جامعة دمشق، كلية التربية ، قسم أصول التربية،ص٢.

١٠- عبد الرحمن ، عمر حسن (٢٠١٢) . دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة، جامعة الخرطوم نموذجاً، مؤتمر الأتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الثالث والعشرين، الدوحة ، قطر، ١٨- ٢٠ نوفمبر،ص٥.

١١- على، نادية حسن السيد وزهو، عفاف محمد توفيق (٢٠٠٩). تفعيل دور التعليم الجامعي العربي في تأسيس مجتمع المعرفة" رؤية مستقبلية ، توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية ٢٠٠٩، تحرير ضياء الدين زاهر،المركز العربي للتعليم والتنمية ،القاهرة ،ماسة للطباعة،ص٤٦.

١٢- محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠٠٨) . دور التعليم العالي في مواجهة برديات تأسيس مجتمع المعرفة في مصر، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،ع ٦٨ ،ج١، ص٣٢.

13- Kindelan, Paz(2009). A Fresh Look at Spanish Scientific Publishing in the Framework of International Standards, European Educational Research Journal, v8 n1, PP 20.

14- Valimaa, Jussi(2008). Knowledge Society Discourse and Higher Education, Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational Planning, v56 n6, PP53.

15- Greig, C (2007). Illuminating Qualities of Knowledge Communities in a Portfolio-Making Context", *Teachers and Teaching: Theory and Practice*, v 13, n 6, pp 617 – 636.

16- Petridis, Guiney and Lisa, Susan (2002). Knowledge Management for school leaders, an ecological framework for thinking schools ,teachers college record,v104,n8,pp,1702-1717.

١٧- الكبيسي ، صلاح (٢٠٠٨) . أدارة المعرفة، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الأدراية ، ص ٥، ٦، ١٢.

١٨- البيلاوي، حسن ، حسين، سلامة.(٢٠٠٧). إدارة المعرفة في التعليم .- الاسكندرية: دار الوفاء.ص١٩.

١٩- الأكلبي، علي ذيب (٢٠٠٨). ادارة المعرفة في المكتبات والمعلومات ،عمان ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ص ٢٦.

٢٠- البيلاوي، حسن ، حسين، سلامة.(٢٠٠٧). إدارة المعرفة في التعليم .- الاسكندرية: دار الوفاء.ص٢١.

٢١- غنام، أحمد (٢٠١٣) . مفهوم المعرفة وأنواعها .المعرفة، وزارة الثقافة،ع ٥٩٥ ،ص ١٨٠ - ١٨٨ .متاح علىhttp://search.mandumah.com/Record/496027

٢٢- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٦). إدارة المعرفة، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص٦٠.

٢٣- قنديلجي،عامر (٢٠٠٦) . المدخل إلى إدارة المعرفة،عمان، دار الميسرة للطباعة والنشر، ص ٣٦

٢٤- سمير، علي حسين(٢٠١٤). إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: المفهوم والتطبيق،مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر ،ع١١ ،ص ٥ - ٣١ .متاح على http://search.mandumah.com/Record/780985

٢٥- جامل، عبد الرحمن (٢٠١٢٠). التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة ، ع٢٧٦، ص٤-٥. متاح على http://search.mandumah.com/Record/464923

٢٦- المصدر السابق ، ص٦.

٢٧- تقرير التنمية الإنسانية العربية(٢٠٠٣). المصدر السابق .

٢٨- الزيادات ، محمد(٢٠٠٥). اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة ، عمان ، دار الصفاء ،ص١٣-١٦.

٢٩- أبو زيد، أحمد(٢٠٠٥) . المعرفة وصناعة المستقبل، الكويت، سلسلة كتاب العربي،ع٦١،ص٢٣.

٣٠- أحمد، محمد (٢٠٠٠). نحو مجتمع المعرفة. من الموجود إلى المنشود، ندوة العولمة والتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، تونس، جامعة العلوم والتقنيات بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية .

٣١- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٨). عصر المعرفة والمكتبات، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة ،ص٤٣.

٣٢- أبو زيد، أحمد (٢٠٠٥) . نفس المصدر السابق، ص٣٠-٣٨.

قائمة المصادر والمراجع:

١- زيد، أحمد(٢٠٠٥) . المعرفة وصناعة المستقبل، الكويت، سلسلة كتاب العربي،ع٦١،ص٢٣.

٢- أحمد، محمد (٢٠٠٠). نحو مجتمع المعرفة. من الموجود إلى المنشود، ندوة العولمة والتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، تونس، جامعة العلوم والتقنيات بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية .

٣- الثبيتي، مليحان(٢٠٠٠). الجامعات: نشأتها ، مفهومها وظائفها ،دراسة وصفية و تحليلية ،المجلة التَّربوية،مج ١٤، ع٥٤، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي، ص١٢.

٤- الزيادات ، محمد(٢٠٠٥). اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة ، عمان ، دار الصفاء ،ص١٣-١٦.

٥- الزميتي،أحمد فاروق على (٢٠١٢). تحديث التعليم الثانوى العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، دراسة مستقبلية. ورسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش،ص٣٦.

٦- الكبيسي ، صلاح (٢٠٠٨) . أدارة المعرفة، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الأدراية ، ص ٥، ٦، ١٢.

٧- الأكلبي، علي ذيب (٢٠٠٨). ادارة المعرفة في المكتبات والمعلومات ،عمان ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ص ٢٦.

٨- البيلاوي، حسن ، حسين، سلامة.(٢٠٠٧). إدارة المعرفة في التعليم .- الاسكندرية: دار الوفاء.ص١٩.

٩- بشري، عيسي(٢٠١٣) . مجتمع المعرفة، مجلة الدراسات الرقمية، ع١، ص١٦.

١٠- تقرير التنمية الإنسانية العربية(٢٠٠٣). نحو إقامة مجتمع المعرفة ، المكتب الإقليمي وبرنامج الأمم المتحدة الألماني UNOP متاحة على الرابط:

http://www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr2003/pdf/report2003.pd

١١- جامل، عبد الرحمن (٢٠١٢٠). التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة ، ع٢٧٦، ص٤-٥. متاح على http://search.mandumah.com/Record/464923

١٢- جيدوري، بشار عوض (٢٠١٢). دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . رسالة دكتوراه في التربية ، جامعة دمشق، كلية التربية ، قسم أصول التربية،ص٢.

١٣- سالم، سالم حميد(٢٠٠٧). الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة، بحث مقدم في المؤتمر العالي للتعليم ، العراق- أربيل، ص٤٥.

١٤- سمير، علي حسين(٢٠١٤). إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: المفهوم والتطبيق،مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر ،ع١١ ،ص ٥ - ٣١ .متاح على http://search.mandumah.com/Record/780985

١٥- عبد الرحمن ، عمر حسن (٢٠١٢) . دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة، جامعة الخرطوم نموذجاً، مؤتمر الأتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الثالث والعشرين، الدوحة ، قطر، ١٨- ٢٠ نوفمبر،ص٥.

١٦- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٨). عصر المعرفة والمكتبات، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة ،ص٤٣.

١٧- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٦). إدارة المعرفة، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص٦٠.

١٨- على، نادية السيد (٢٠٠٤). تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة، دراسات في التعليم الجامعي،ع(٨) ،ص٧.

١٩- على، نادية السيد وزهو، عفاف محمد توفيق (٢٠٠٩). تفعيل دور التعليم الجامعي العربي في تأسيس مجتمع المعرفة" رؤية مستقبلية ، توظيف المعلوماتية في ثقافة الأجيال العربية ٢٠٠٩، تحرير ضياء الدين زاهر،المركز العربي للتعليم والتنمية ،القاهرة ،ماسة للطباعة،ص٤٦.

٢٠- غنام، أحمد (٢٠١٣) . مفهوم المعرفة وأنواعها .المعرفة، وزارة الثقافة،ع ٥٩٥ ،ص ١٨٠ - ١٨٨ .متاح على http://search.mandumah.com/Record/496027

٢١- قطيمة، نهلة عبد القادر إبراهيم (٢٠١١). دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعليل، إشراف فؤاد علي العاجز. رسالة ماجستير، كلية التربية،ص٢٦.

٢٢- قنديلجي،عامر (٢٠٠٦) . المدخل إلى إدارة المعرفة،عمان، دار الميسرة للطباعة والنشر، ص ٣٦

٢٣- محمد، أشرف السعيد أحمد(٢٠٠٨) . دور التعليم العالي في مواجهة برديات تأسيس مجتمع المعرفة في مصر، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،ع ٦٨ ،ج١،ص٣٢.

٢٤- مهدي،أمين دياب . الجامعة ومجتمع المعرفة التحدي والاستجابة، المؤتمر الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس، مجلة التواصل ،ع٢٢،ص٢٥.

المصادر الأجنبية :

1- Greig, C (2007). Illuminating Qualities of Knowledge Communities in a Portfolio-Making Context", *Teachers and Teaching: Theory and Practice*, v 13, n 6, pp 617 – 636.

2- Kindelan, Paz(2009). A Fresh Look at Spanish Scientific Publishing in the Framework of International Standards, European Educational Research Journal, v8 n1, PP 20.

3- Petridis, Guiney and Lisa, Susan (2002). Knowledge Management for school leaders, an ecological framework for thinking schools ,teachers college record,v104,n8,pp,1702-1717.

4- Valimaa, Jussi(2008). Knowledge Society Discourse and Higher Education, Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational Planning, v56 n6, PP53.